السنة الاولى — ثمن النسخة قرش مصري واحد — العدد ٦٨

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : القصرايه
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع ...

القدس الشريف ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ (٥) — الخميس — الموافق ٢٢ ايلول ١٩٢٧ (٠)

## متى تنصفنا الحكومة

### نحن نشكو والغرباء يرتعون في اموالنا

نشرنا في العدد السابق من الجامعة كتاباً من طالب الى استاذ اعتبرناه بمثابة شكوى يرسلها الشباب المتعلم في فلسطين وخلاصة يفضي بها ، وعلقنا على الكتاب فيما علقنا بأنه ليس فقط يمثل ناحية من نواحي بؤس الشباب بل هو احدى الغوائل التي ترهق كيان هذا الشعب الفلسطيني المغلوب على أمره والذي لا شأن له في تصريف اموره فيعهد بالاعمال الى اربابها في دوائر الحكومة ويفتح ما امكن من ابواب العمل الحر في وجوه بنيه فيلجها من يجد نفسه الكفاءة . وعرضنا في التعليق الى الحالة السياسية الراهنة في فلسطين والوضعية الشاذة التي من قواعدها الاساسية جعل البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكن الصهيونية من خناق هذا الشعب ، كما عرضنا بسوء الادارة والتبذير في اموالنا وصرفها على غيرنا من انكليز ويهود وارمن ويونان وقبارصة الخ الخ ...

ولقد وعدنا بالعودة الى طرق باب الموضوع واقترحنا على الرصيفات العربيات مشاركتنا فيه ، وها نحن اولاء نبر بالوعد مكررين الرجاء الى الرصيفات بعدم اهمال هذا الموضوع الحيوي فقد ينبه الاجماع الصحافي القابضين على زمام امور البلاد ، وقد يحدو بهم الى انصاف هذا الشعب ان لم يكن لأن هذا الانصاف من حقه فقد يكون لأنه يخفف من شكاته بعض الشيء ولا يزعجهم على التوالي .

ان الكتاب الذي نشرناه يعد ذا قيمة مزدوجة لأنه لم يكتب لينشر فتزوق عباراته لتكون ذات وقع في النفوس ، وانما كتب من شخص الى آخر لاتصل بينهما الا الصلة التي تحدث بين القاريء والكاتب والتي عينها الكاتب ، وانما كان للصدفة كل الاثر في نشره وجعله موضوعاً يدخل منه الصحافيون على الحكومة منبهينها الى حقنا في التمتع بهذا النزر القليل الذي تنتجه بلادنا ، والى حقنا في تولج شئوننا ، والى ان من الواجب عليها ، مادامت قد اتخذت لنفسها صفة الرشد لنا ، ان تقوم بما أخذت على نفسها القيام به من العمل لخير هذه الامة .

* * *

معلوم ان لطلب العلم غاية ، وان لطالبيه مطمحاً . ففي البلدان المستقلة التي لاسلطة لغير ابنائها عليها لايطمح طلاب العلم ، اللهم الا قليلاً منهم ، لتولج شئون الادارة والحكم في بلادهم بل يطمحون الى المثل العليا في الحياة كأن يصبحوا من المخترعين أو المكتشفين أو غير ذلك فيؤدوا لانفسهم ولبلادهم خدمات ترفع من شأنها وشأنهم وتعلي من مراكزها ومراكزهم . اما البلاد التي يتسلط عليها الأجنبي فمن القواعد التي درجت فيها ان المتعلمين انما يتلقون مبادئ العلوم ليكونوا مأمورين للحكومة يعاونون اصحاب الشأن في تصريف امور بلادهم وفي ادارة شئونها ويكونون اداة وصل بين الحكومة وأهالي البلاد . وهذه الفئة ليست تنحصر في الذين يتلقون مبادئ العلم في المدارس التي تسيطر عليها الحكومة ، بل هي تتعداها الى الذين يتلقون العلم خارج هذا النطاق الضيق المحصور فان هؤلاء ايضاً يتعلمون بلا أمل الهم الا في ان يكونوا موظفين في دوائر الحكومة يعيشون من خدمتها .

اننا نقول بمرارة وبأسف ان بلادنا ليست مستقلة فلا مثل عليا لنا يطمح اليها طلاب العلم منا ، واذا استعرضنا اننا وبلادنا تحت كابوس الاحتلال الأجنبي وان مرافق البلاد الاقتصادية كلها في ايدي الغرباء عن البلاد وان ابواب العمل الحر تكاد تكون موصدة في وجوهنا ندرك فوراً ان الأمل الوحيد الذي يطمح اليه اكثر شباننا المتعلمين هو ان يخدموا بلادهم وامتهم وانفسهم عن طريق الوظائف فيتعلم احدهم ويجد بقدر امكانه حتى اذا خال نفسه قادراً على ان يكون موظفاً طلب عملاً فما يلبث ان يجاب على طلبه اكثر من مرة بذلك الجواب السلبي الجاف « ليس من محل شاغر الآن » وفي الحقيقة ان المحلات الشاغرة كلها محتلة من أناس غرباء لاعهد لهم بأهالي البلاد ولا عهد لأهالي البلاد بهم فيكون الغرباء قد استأثروا دوننا بمرافق البلاد الاقتصادية وليس ذلك فقط بل وشاركونا بالاستيلاء على اكثر وظائف الحكومة ايضاً .

ان فلسطين اليوم تشكو من كل شيء ، وتشكو حتى من ان الحكومة لاتنصف اهلها بالوظائف فضلاً عن انها اقفلت بسياستها الصهيونية ابواب كل عمل منتج في البلاد . ولكم نسيء الى النسبة اذا حاولنا ان نفتش على النسبة بين عدد الموظفين من ابناء البلاد وبين عدد الغرباء ذوي الصلة الوهمية في البلاد والذين لاصلة لهم بها مطلقاً .

نحن بالطبع لا نطمع في ان تستوعب وظائف الحكومة جميع شباننا ولكننا على الاقل ... ان تكون هناك نسبة بين عدد الوطنيين ... عدد موظفيهم ، وان تولي الحكومة ... مباشرة عن سياستها الاقتصادية ... ترمي الى افقار الاهلي فتحملهم على ... على الرزق كما يفتش الأعمى على طريقه ... وفي الحق انه ليس برزق ... بينما تبذر اموالنا وتعطي بدو... لاعهد لنا بهم ولا عهد لـ...

ان هذه اول كلمة ...

ونرجو ان تفهم الحكومة ان ... وغير المتعلم في الاحساس بمعنى الحاجة الى العيش ، وان الحاجة متى عمت ومتى ... نفوس الناس تتولد عنها نتائج خطيرة ... أن الحكومة ترضى بها و نرجو ان تقدر ... والا تغفل عنها ، ولئن كانت هذه اول ... نكتب فيها بهذا الصدد فلا نظن انها ... الاخيرة مالم نجد من الحكومة اصغاء ... ورغبة حقيقية في تخفيف شكوانا ...

## السفور والحجاب

...ما لاجتياز ...

...على احد ...

قطعة شعرية ... وطنيين ...

...بحجابها

لن السفور من النساء وسيلة ... لتعارف الفتيان ...
وبه تباريح الغرام يثور من ... وهيج الصدور ...
حتى اذا تمت مراتبه ومـا ... قد عدها ...
هجم الفجور على الصيانة والحيا ... ورمى العفا...
ما في الرجال على النساء مؤمن ... كم من ...
فتحجبي بنت العفاف ترفعاً ... عن أعين ...
لن الحجاب وقاية الاعراض من ... سطو ...
لا تسمعي افك الكلام بفمه ... لو ...

(١) وهي : (نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد ...

## خبر غريب

روي المقطم عن لسان قادم من لبنان ان حكومة ... حدود سورية بمنع الارمن من الخروج من فلسطين و... لبنان في مخفر رأس الناقورة ومنعوه من مواصلة السفر ...

# درس تحاول جريدة فلسطين

## وحقوق ... ال في اخبار اعانات المنكوبين

... نشرنا في العدد الماضي
... انا كذا صبيحة صدور الجر...
... بالسيدة صاحبة في وسط
... بك الخالدي . بتاريخ ١٦
... حولات قلم التحر...
... النشر الا...
... « يسرنا ان ... يويوركية
... اخر فيها ... السورية في
... الله ) فبتاريخ ١١
... ما ... ريال هذه التبرعات
... نشرت قائمة باسماء الذين
... حوران .
... الفقرة الصغيرة
... تبعى الخداع
... ذلك ايهام
... بالقدس
... عنه
... ٤٦
... طين »
... تها
... الحقيقة والوضع تفصيل

... شرت جريدة « البيان » الصادرة في
... في عددها المؤرخ في ١٣ تموز ١٩٢٧
... الرابعة والخامسة مقالاً مسهباً واقعاً
... اعمدة متلاحقة خلاصته ان اللجنة
... اعانة منكوبي حوران في جمهورية
... اعيها بالحث على التبرع
... وانها وفقت الى جمع مبلغ
... اربعماية واثنين وسبعين
... يا ) وعشرين سنتافو
... ريال الشيلي ... بيزوس يساوي حوالي
... جنيهاً مصرياً وتقسيمه السنتافو وكل مئة
... هو ريالاً شيلياً ) وانها حولت هذا المبلغ
العملة الانكليزية فبلغ (٥٨٢) ليرة انكليزية
... شلناً و ٥ بنسات وارسلته بحوالة رقم
... ٤٩٩ مؤرخة في ١١ حزيران ٩٢٧ الى
... جنة المركزية بالقدس .

وهذه المقالة التي نشرت في البيان مؤلفة من مقدمة شكر وثناء من جريدة البيان الى المتبرعين ومن صورة كتاب رئيس اللجنة الدرزية في الشيلي السيد سامي ابو علوان موقعاً منه وفي هذا الكتاب الخلاصة المذكورة اعلاه ، ثم تلي ذلك صورة القائمة المتضمنة اسماء المتبرعين بالريال الشيلي موقعة ايضاً من السيد ابو علوان وحضرته ذكر مرتين في كتابه وفي آخر القائمة تحرير المبلغ وهو (٨٥٢) ليرة انكليزية و١٦ شلناً و ٥ بنسات فقط لاغير .

وهو يقول في كتابه المرسل الى «البيان» ما هو بالحرف :

« وعن طيه تجدون لائحة بأسماء المتبرعين وبيان تبرعاتهم البالغة اربعة وعشرين الفاً وثلاثماية وعشرين ريالاً ( شيليا ) يخصم من اصلها مصاريف اللجنة المذكورة مدة تجولها في الانحاء اي ثمانماية وسبعة واربعون ريالاً وثمانون سنتافو وارسلت بها حوالة بقيمة خمسماية واثنتين وثمانين ليرة انكليزية وستة عشر شلناً وخمس بنسات من بنك ( اللان ترنساتيكو ) نمرة الحوالة ( ٤٩٩٠٨ ) بتاريخ ١١ حزيران الجاري لأمر سماحة رئيس اللجنة لاجل ايصالها الى مركزها الايجابي » .

وبعد ايراد صورة القائمة والمجموع الصافي قال رئيس اللجنة الدرزية السيد سامي ابو علوان في تفنيط المبلغ وتحريره بالحرف :

« فيكون الباقي ثلاثة وعشرين الفاً واربع مئة واثنين وسبعين ريالاً ( تشيلياً ) وعشرين سنتافو . وقد بلغت القيمة بالعملة الانكليزية خمساية واثنتين وثمانين ليرة انكليزية وستة عشر شلناً وخمس بنسات . وقد أرسلت بموجب حوالة على بنك لندن لأمر سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى واللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية . — سامي ابو علوان في كونسبيون تشيلي » .

هذه خلاصة ما جاء في البيان النيويوركية ومما تقدم يظهر جلياً كيف استخدم صاحب « فلسطين » الحيلة الباطلة لايهام القارئ ان المبلغ الذي نقله عن البيان ثم بتره بتراً ، ووضعه في أعلى الفقرة بأحرف كبيرة ، ، دون ان يذكر ان ذلك المبلغ هو بالعملة الشيلية ، كما جاء في كتاب اللجنة الدرزية والقائمة ، ودون ان يذكر ان هذا المبلغ حولته اللجنة الدرزية في الشيلي الى العملة الانكليزية فبلغ كما ورد في كتاب رئيس اللجنة الدرزية والقائمة ( ٥٨٢ ) ليرة انكليزية و ١٦ شلناً و ٥ بنسات ، كل ذلك يقصد منه صاحب « فلسطين » تضليل القارئ بهذه الحيلة انه قد ورد على اللجنة المركزية في القدس مبلغ ٢٣٤٠٠ ريال اماريكاني أي ما يقرب من ٤٦٨٠ جنيهاً مصرياً .

وفوق ذلك فقد ذكر صاحب «فلسطين» ان الذين ارسلوا المبلغ هم الجالية السورية في الشيلي ، وصاحب « فلسطين » لفق هذا تلفيقاً وابتدعه ابتداعاً ، اذ ان المرسلين هم رجال اللجنة الدرزية لأعانة منكوبي حوران في الشيلي ولم يرد أي اسم لجالية سورية في جريدة البيان التي عنها أخذت جريدة « فلسطين» بعض الكلام ثم مسخته ثم نشرته بقالب التضليل الخبيث .

وكل هذا التفصيل لمثال واحد من امثلة ما تخترعه جريدة « فلسطين » من ضروب الاكاذيب والملفقات ، لا يحتاج الى زيادة ايضاح او تعليق .

وهذا المبلغ (٥٨٢) ليرة انكليزية و١٦ شلناً و ٥ بنسات ، قد ورد على اللجنة المركزية في القدس بحوالة رقم ٤٩٩٠٨ — ٢٢٤٨ مؤرخة في ١١ حزيران ٩٢٧ ضمن كتاب من رئيس اللجنة الدرزية السيد سامي ابو علوان في « كونسبسيون الشيلي » مؤرخ في ١٥ حزيران ٩٢٧ وفيه يقول حضرته :

حضرة ...

اعرض مقدماً فائق الاحترام متوسلاً اليه تعالى ان يديمكم عضداً متيناً وركناً منيعاً لذلك الوطن العزيز التاعس الذي هو بحاجة الى رجال وطنيين كسماحتكم .

اما بعد فتجدون طيه حوالة على بنك ( بدلند لندن ) بقيمة خمسمائة واثنين وثمانين ليرة انكليزية وستة عشر شلناً وخمس بنسات تقبض حين الاطلاع ( ليرة ٥٨٢ و١٦ ش و ٥ بنس ) وهي بعض ما جادت به احرار الجالية الدرزية عن يد اللجنة الدرزيه لاعانة منكوبي حوران في هذه الجمهورية والذين انابوني لتقديمها الى سماحتكم آملين ايصالها الى منكوبي حوران .

اما المهمة التي اخذتها على عاتقها اللجنة المركزية التي ترأسونها فهي اقدس مهمة تحفظها لكم قلوب الأحرار في الوطن والمهجر . هذا واختم بالدعاء لله ان يمدكم بيد الأسعاف بما يؤول الى خير البلاد واقبلوا فائق الاحترام وطال بقاكم .

الداعي
سامي ابو علوان

فهل تخجل جريدة فلسطين بعد هذا ؟!...

## خلدون القرن العشرين

صاحب الجامعة العربية ..

ارجوكم أن تنشروا كلمتي التالية عملاً بحرية النشر :

بناء على ما جاء في العدد المؤرخ ٦—٩—٢٧ من اليرموك حول اقفال الكلية الاسلامية بامضاء خلدون جئت أعرف الأمة بهذا الكاتب الجديد :

خلدون القرن السادس والد لأكبر اجتماعي انجبته الأمة العربية وفخرت بآرائه ومؤلفاته . وخلدون القرن العشرين هو دكتور ولكن لا بالادب بل في المرض . فلو أضاف حضرة الدكتور تميمي خمسة وثلاثون طالباً من طلاب الكلية الاسلامية الى عدد المداومين من المسلمين على المدارس هل يزيد العدد عن $\frac{11}{30}$ ... أو هل يدري الدكتور ان ميزانية المعارف اليهودية تفوق ميزانية معارف حكومة فلسطين ؟؟ أي لو أنفق المجلس جمع دخيله السنوي فلن يبلغ عدد المداومين للمدارس من ابناء المسلمين ما يطلبه ولماذا حضرة الدكتور يطلب كل شيء من المجلس ولا يطلب من الأمة أن تؤسس الجمعيات الملية لهذا الغرض . ألا يخجل وهو عضو في لجنة معارف حيفا الأهلية ان يجعل عنوان مقاله لجان المعارف الأهلية ؟ . ولماذا يخجل وهو يرى أعماله في اللجنة وما هي عليه من الفوضى في المدرستين ...

ان مقاله الذي يدافع فيه عن راتب أخيه لا عن مصلحة الامة أكبر دليل على أنه تكلم بنخاعه الشوكي . اذ كتب وهو حاقد يأكل الحقد كبده لا مدفوعاً في سبيل المصلحة .

وأقترح على الصحف أن تعرف الأمة بهذا الدكتور الشاغب المريض رفقاً بمصلحتها وعطفاً عليه .

« متألم »

•••

## تكذيب جديد

### لجريدة فلسطين

حمل الينا البريد من القاهرة الرسالة التالية وقد أرسلت نسخة عنها الى جريدة فلسطين :

صاحب الجامعة العربية ...

نشرت جريدة فلسطين في العدد ١٠١٣ المؤرخ في ٩ ايلول سنة ٩٢٧ توقيعي بين الذين وقعوا على مضبطة نزع الثقة من لجنة الاعانة المركزية في القدس واني اكذب تكذيباً قاطعاً وجود توقيع لي في اصل الضبطة واعتبر هذا التزييف عنواناً من عناوين الدس والافتراء

# آسيا وأوربا

« لحضرة الاديب الفاضل صاحب التوقيع »

السيدة « هيلين ماك مورو » صحافية انجليزية قديرة وسياسية خطيرة فقد لعبت دوراً مهماً ابان الحرب الكبرى وذلك حينما اخترقت الجيوش الالمانية احشاء البلاد البلجيكية فدخلتها قسراً وعنوةً وكان بعد ذلك من سوء العاقبة ما كان .

وحينما كانت مجلة « الكاثوليك تايمس » تنشر المقالات المطولة « عن الشرق وتأخره وتخبطه في دياجير الجهل » كانت هذه السيدة الانجليزية أول من سن يراعه للمدافعة عنه . كيف لا وهو — كما قالت — مازال يشكو من جروح دامية في القلب اذ طعنه الغرب بسهام السياسة السامة طعنة نجلاء يريد بذلك أن يقضي عليه القضاء المبرم ولكنه لم يصب منه مقتلاً ...

ولقد زارت السيدة هيلين البلاد الشرقية وتجولت في عواصمها الشهيرة . وفي الشهر المنصرم زارت مدينة بيت المقدس حيث مكثت فيها اربعة ايام .

وكانت في خلال هذه المدة تبعث بالرسائل الممتعة الى صحيفتها لكي تثبت لأخيها الغربي أن الشرقي متمدن وأنه يسير بقدم ثابتة نحو الرقي والعمران .

ولا بأس أن أنقل الى العربية القطعة التالية من مقال مطول نشرته مجلة « ذي نيو لايف » بعثت به السيدة اليها حينما كانت في بلاد اليابان . قالت :

« .. .. وربما سأل هذا المتجول نفسه وهو يرى الضباب الذي يحجب السماء ويخفي الشوارع التي تومض فيها المصابيح كأنها الشرر المتطاير « من هو الذي يحلم ؟ الشرق أم الغرب ؟ .. »

وهنا تمر بمخيلته تلك المناظر التي رآها في الشرق . من المعامل والمناجم التي يملكها الشرقي ويعمل فيها بهمة ونشاط ، وتلك الترسانات التي تخرط بآلاتها الفولاذية كل سلاح جهنمي وتبنى فيها الدوارع الهائلة وليس فيها موظف أوربي واحد . وتلك المدن الفنية والتربة الغنية التي تمرح عليها السنابل الغزيرة . وتزكو فيها الغابات الواسعة والأشجار الباسقة وتقطعها الانهار التي تفيض بالماء العذب .. وتلك المناجم التي لم يخدشها احد وهي مملوءة الآن بالفحم والذهب وغير ذلك من غالي المعادن . وفوق ذلك خطوط السكة الحديدية التي انتشرت في طول البلاد وعرضها ووصلت مابين اطرافها . ثم هذه الشعوب التي تضم بينها الملايين من أفراد أبعد آمالهم في الحياة أن يشتغلوا ويكدحوا — رجال ذوو عقول ألطف وأدق من عقولنا ، وأصحاب ارادة أقوى من ارادتنا .. لم يتسرب الى قلوبهم وجل الموت كما دخل واستقر في قلوبنا . يبلغون نحو ثمانمائة مليون نسمة رأوا الاوربيين يشنون الغارة تلو الغارة على بلادهم ويعملون فيها نهباً وسلباً فتنبهوا وفطنوا لمراكزهم وقاموا الآن عازمين على حفظها وصيانتها . هؤلاء هم الشرقيون الذين نتوهم أنهم يحلمون ، وما هو بالحلم ولا بالنوم وانما هو العمل المتواصل بالخفية والسر كي يظهروا فجأة أمام العالم بحلة قشيبة أين منها حلتنا الوهمية المزيفة .

* * *

يبتدئ تاريخ نهضة آسيا من عهد هجوم السفن اليابانية على الدوارع الروسية في خليج بور ارثر . ولم يكن انتصار هذه الشمس المشرقة على روسيا في آسيا مجرد انتصار دولة على أخرى بل كان بمثابة بشير لآسيا بأن طريقها أمين فعليها أن تتقدم وأن طالعها سعيد يجب عليها ان تتيمن به . وما ارتدت العساكر الروسية مهزومة أمام اولئك الشرقيين الصفر حتى تنفس جميع الاسيويين عن آمالهم التي غلت طويلاً في صدورهم . وقد رأينا فوران هذه الآمال في الآستانة والقاهرة وكابول وطوكيو وطهران وقد هتفنا لهم هتاف الاعجاب والسرور وعندما عادوا مكللين بالظفر من ميدان القتال ولكننا لم نفكر ونتدبر في مدلول هذا الظفر ونتيجته عندنا وعند اوربا في المستقبل .

وليس انتصار اليابان امراً جديداً في تاريخ العالم واذا كانت اوروبا قد دهشت منه فليس ذلك الا لأنها قد انبهرت بفوزها الحاضر فنسيت التاريخ وحوادثه . فان تاريخ العالم كله ليس في الحقيقة الا مداً وجزراً بين اوروبا وآسيا يكادان يكونان منتظمين متتابعين تتابع فصول السنة او تتابع الليل والنهار . وقد ابتدأ هذا المد والجزر من عهد بزوغ شمس المدنية على شواطئ الخليج الفارسي حين اندفع تيارها الى الشرق والغرب محمولاً على اعناق سكان هذه الشواطئ . ثم تلاه هذا الانبثاق لجموع الآريين في اوروبا وانحدارهم الى سهول الهند وتملكهم هذه البلاد . وقام بعد هؤلاء الفرس وانقضوا على اليونان ولكنهم ارتدوا على اعقابهم خاسرين في واقعة ماراثون المجيدة .

بيد أنه لم تزل نار الخصام كامنة بين الشرق والغرب حتى قام الاسكندر وكشف الرماد عنها فاستعرت ثانياً وما زالت تلتهب حتى وصلت الى الهند وقد عاد منها ذو القرنين ظافراً يسحب وراءه ما سلبه من كل غال ونفيس . ولم يكن العداء الذي استحكم بين رومية وقرطاجنة ، والصراع العنيف الذي تلاه الا فصلاً من رواية العداء العظيم بين اوروبا وآسيا .

وقد قام الرومانيون وحملوا على آسيا حتى وصلوا الى الفرات ولكنهم مع ذلك لم يوغلوا فيها ولم يدم سلطانهم طويلاً حتى قذفت عليهم آسيا بالهونيين ينشرون الموت والخراب فيها بقيادة اتيلا . وتلا ذلك ظهور الاسلام في جزيرة العرب فجاء سكانها افواجاً الى شواطئ البحر المتوسط حتى وقفوا هناك ولم يتعدوها الى قلب أوروبا ولم يفعل الصليبيون غير ان فتوا في عضد الآسيويين أو يفلوا حد عدائهم .

وقد كانت غارة جنكيز خان كانقضاضات الشهب وحمل الروسيون نيره مدة طويلة وقام بعده الاتراك الذين عبروا البوسفور ودوى صوت قنابلهم على أبواب فينا عاصمة النمسا . ولكن عاد نجم الشرقيين فأفل لأن الغرب راض متن البحر وتدرب على تأليف الجيوش .

وقد انتقلت عدوى الكلف بالتجارة من الشرق اليه . فقام فاسكودي غاما وهدى الأوربيين الى طرق تجارية لم يعرفوها قبله ، وخلفه كثيرون من المكتشفين الملاحين الذين فتحوا الغرب بلاداً لم يحلم بـ[illegible] ذلك من[illegible] زال كذلك ونجمه في صعو[illegible] الشر[illegible] تكلم المدفع الياباني وا[illegible] الشرقيين .

ان هناك [illegible] صفة العلاقات التي [illegible] وأول هذه المسائل [illegible] عليها نظر اوربا [illegible] تتخذه الحكومة الا[illegible] الجديد [illegible] على الهند لأن [illegible] الاشارة اليه [illegible] كلها .

و[illegible] هذه [illegible] وهي مسألة [illegible] التربة الصينية [illegible] الأعمال وجسامة عددهم من جهة [illegible] العالم كثيرون يعتقدون بأن [illegible] مركزها القديم في آسيا [illegible] والزعامة والقيادة . والذي [illegible] الآن وفي المستقبل هو قوة [illegible] لنا . فان قومه [illegible] عن الف[illegible] الصينيين [illegible] ثلاثة عيسى [illegible] الاوسطو[illegible]ف يكـ[illegible] الفصل [illegible] بين أوروبا [illegible] له فصلاً ان شاء الله » .

هذا قليل من كثير من الفـ[illegible] يراع هذه السيدة الفاضلة . ويظهر من هذه السطور أنها توجس خيفة على الغرب الشرق الذي وجد بين ابنائه الطموح الارتب[illegible] وضم شبانه الى يراعهم السيف الخضيب ومن يدري ماذا يخبئه القدر لكلا الطرفين فالدهر دو[illegible] لا يدوم على حال له شان .

« عن ذي نيو لايف »

القدس : « واحد [illegible]


## كلية

## روضة المعارف الوطنية بالقد[س]

### ابتدائية ، استعدادية ، علمية

تقبل شهادة دائرتها الاستعدادية في الدوائر العلمية من الجامعات والمعاهد الآتية : الجامعة الاميركية في بيروت ، الجامعة الاميركية في مصر ، والمعهد الطبي في دمشق . وهي تعد الطالب في الصف الاول العلمي منها لاجتياز فحص الدراسة الثانوية العليا في فلسطين .

تمتاز هذه الكلية بالتربية والتهذيب والتعليم الراقي على أحدث الأساليب العصرية المتبعة في ارقى المعاهد اليوم كما شهد لها بذلك كل من خبرها من وطنيين واجانب

يطلب برنامجها ( وهو يتضمن جميع الايضاحات التي يحتاجها الطالب ) من ادارة الكلية بالقدس .


التي اتخذها بعض الشاقين شعاراً لاعمالهم ومنهجاً لخططهم السياسية . فأرجو نشر كتابي هذا في جريدتكم الجامعة العربية الغراء ولكم مني مزيد الشكر سيدي .

« سعيد زمانيي »

## درس في الزمالة
### وحقوق الزملاء

نشرنا في العدد الماضي خبراً مؤلماً يسرنا
...أكد ...صبيحة صدور الجريدة عدم صحته
...بالسيدة صاحب العصمة حرم
...بك الخالدي ولو اردنا تحليل
...حالات قد لاته ر على نشره لما
...النشر الا قليل ومع ذلك
...ويسرنا ن الخبر كان غير
...اعرفنا علمنا على ان
...ح الله ) فرحنا ويؤلمنا
...ما ... ويال هذه الدمة التي
...مرت ... الدكتور
...السيدة عقيلته وآلها الكرام
...نودان نقص على القراء
...الى ان وصل اللؤم ببعض
...ن انفسهم صحافيين وهم
...مالة والصحافة وقدام
...
...طين ...حق
...جريدة
...
...لسان
...ميناً لا تمل السيدة النبثين
...انها وعدت ولكنها لم تف
...ول قائل ان هنالك خصومة بين
«الجامعة» و«فلسطين» لا تطيق معها
...ان تخدم الاخرى فنجيبه بأن الخصومة
...ك ...شيء وحقوق الزمالة شيء آخر ،
...ت بيننا وبين جريدة «فلسطين» نفس
...عندما رأتها المحكمة من قضايا قبلت
...يا تباعاً ، ولقد كانت بيننا وبين
...رق كثير
...بعض الخصومة عندما راسلت
...بأنها ستصدر ثلاث مرات في الاسبوع
...اوبة ... البيان ) فنشرناه لها
...ذلك الخصومة ونحن نبادلها
...ريال الشبلي ... لها على غلاف المباولة «جريدة
فلسطين الغراء» وتكتب لنا مثل ذلك ، كل
ذلك لاننا نعتبر انفسنا خاضعين للعرف الصحافي
فلا نخلط بين الخصومة السياسية وواجب
الصحافة والزمالة ، اما صاحب جريدة «فلسطين»
الذي لم يسافر الى بيروت (كذا) والذي لم
ينقل من يافا خطوة ( كذا ايضاً ) والمعروف
عنه انه يغضب لشخصه «الكبير» اكثر مليون
مرة مما يغضب لقضية وطنية فقد ابى ان يلبي
طلب الجامعة فيخدم عائلة كريمة له بين ابنائها
كثير من الاصدقاء ، ويا للاسف ، لا لشيء الا
لأن الجامعة هتكت عنه الاستار والبسته ثوبه
الحقيقي فداء ازياً ، حقد عليها !

ان الجامعة قد اصدرت ملحقاً خاصاً
بتصحيح خبرها وهي قد ضربت وجه الشيطان
ليس بأجرة المخابرة التلفونية التي اداها قلم
تحريرها لمخابرة جريدة فلسطين فحسب ، بل
وبقيمة الرهان الذي خسره احد محرريها مع
بعض الذين كانوا موجودين في ادارتها اثناء
المخابرة والذين لما يعرفونه عن صاحب تلك
الجريدة راهنوا بحماس على ان جريدة فلسطين
ستضرب بواجب الزمالة عرض الحائط ولا
تؤدي للجامعة مثل هذه الخدمة !!!

وبعد فهل يروق لصاحب جريدة «فلسطين»
وهو «صحافي» منذ القرون الوسطى ان
تلقي عليه جريدة ليس لها من العمر اكثر من ثمانية
شهور مثل هذا الدرس القاسي في حقوق الزمالة
وخدمة الزملاء ؟!!

## اعظم دولة عسكرية
### تخاف من ذكرى ميتين !

تقول الصحف السورية ان السلطة العسكرية الفرنساوية في سورية اصدرت امرها بتعطيل مجلة العرفان الغراء التي يصدرها في صيدا حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ احمد عارف افندي الزين الى أجل غير مسمى .

اما الذنب العظيم الذي ارتكبته هذه المجلة فهو انها نشرت تاريخ حياة الدكتور المرحوم صالح قنباز من اهالي حماة الذي ذهب قتلاً بأيدي الجنود الفرنسوية عندما كان يقوم بعمل انساني محض حيث اراد نقل بعض الجرحى وا... ما فهم اثناء الحوادث الوحشية التي ارتكبها الجنود الفرنسويون في مدينة حماة اثناء ضربها ابان الثورة !!!

وفي الصحف السورية ايضاً ان السلطة الفرنسية في دمشق منعت اقامة حفلة تأبين لفقيد الصحافة المرحوم احمد كرد علي .

والمرحوم كرد علي مات موتاً طبيعياً كما يعلم القراء ، ولكن التقارير الطبية اثبتت ان الرجل مات متأثراً من الخوف على حياته عندما كثرت حوادث الاعتداء على الصحفيين في دمشق من قبل الداماد احمد نامي بك واذنابه ...خافت السلطة ان يعرض المؤبنون لهذه ...دث فيحرج مركز الداماد الغريب عن سورية ورجال حكومته ، وهي لا يروق لها ان يحرج مركز اذنابها مادامت هي راضية عنهم ؟؟

## اخبار محلية

### حول حادث الخميس

ننشر فيما يلي شيئاً باكثر تفصيل عن الحادث الفظيع الذي قام به نفر من شبان اليهود في بيت السيد محمد صالح الحسيني حسب وعدنا في العدد السابق .

في الساعة الخامسة من مساء الخميس الماضي بينما كان السيد محمد صالح الحسيني جالساً في داره في محلة الشيخ جراح التي تكون خالية في مثل ذلك الوقت من الشبان اذ دخلت عليه خادمته وهي مذعورة وانبأته بأن جمعاً من شبان اليهود يحاولون مهاجمة الدار وانها اقفلت الباب في وجوههم فأخذوا يتسلقون على النوافذ والجدران فقام الرجل الشيخ وظهر لهم سائلاً عن غايتهم ولكنه لم يفهم منهم كلمة لأنهم كانوا يتكلمون بلغات شتى منها الالمانية والبولونية والعبرانية وذلك طبيعي فقد كانوا خليطاً من بناة الوطن القومي اليهودي الجدد !

واخيراً تسلقوا الجدران ونزلوا الى داخل الدار وكان القسم العلوي من الدار يقطنه احد كبار موظفي الانكليز كان في الدار ... توجد سيدة المانية فهمت من حديث متكلمي الالمانية منهم انهم يفتشون عن اشخاص وكانوا يهددون بقتلهم فيما لو وجدوهم وكان آنئذ احد رجال البوليس ماراً فحاول ردعهم واخراجهم من الدار فشتموه بدعوى انه مسلم ، فذهب الرجل الى اقرب تلفون وطلب الى القشلة العسكرية ارسال قوة من رجال البوليس فجاءت قوة برئاسة احد الضباط وساقت الجميع بعد ان افهم السيد محمد صالح الحسيني الضابط بأن يحتفظ بهم او يخرجهم تحت كفالة لانه سيقيم قضية عليهم لدخولهم بيته عنوة .

على ان الغريب ان جناب الضابط لم يحتفظ ولا بواحد منهم واخرجهم بدون كفالة ، واغرب من ذلك انه قبض على شابين من شبان تلك المحلة بدعوى اشتباهه بأنهما هما اللذان اعتديا من قبل على بعض اليهود بالضرب حتى اذا اجتمع اليوم رفاقهم هرباً وان اليهود كانوا يفتشون عليهما ليقتصوا منهما لرفاقهم ... فهم معذورون اذن ......

غريب ، وغريب جداً هذا المنطق الذي يقضي بالقبض على اثنين بدعوى انهما ارتكبا جرماً غير مشهود ولم تقم عليه ادلة ولا يقضي بالاحتفاظ باكثر من عشرين شخصاً ارتكبوا جرماً مشهوداً ، جرم الدخول الى بيوت الناس عنوة وعلى نسائهم ، على مشهد من كثير من الناس بينهم موظف انكليزي كبير وسيدة المانية !!!

هذا ولحسن الحظ ان محلة الشيخ جراح تكون في مثل ذلك الوقت خالية من الشبان ، كما قلنا ، ولو ان شبان المحلة كانوا فيها فليس يعلم الا الله على ماذا كانت تنتهي الحالة فيما لو اراد الشبان ان يقفوا حائلاً دون انتهاك حرمة منازلهم وشيوخهم .

اننا ندعو الحكومة التي استأسد في عهدها الثعالب واستنسر البغاث الى وضع حد لهذه الاعتداآت الفظيعة ونلفت نظرها الى ذلك التحيز الصريح الذي يبدو من جانب بعض موظفيها لليهود ، وندعوها الى التحقيق مع جميع هؤلاء الاشخاص المعتدين ليكونوا عبرة لسواهم ، خصوصاً بعد ان رفع السيد محمد صالح الحسيني قضية على منتهكي حرمة داره .

### حول حادث حيفا

نشرنا في العدد الماضي ما نقله الينا قادم من حيفا حول الحريق الذي وقع في مصرف باركليس ( انكلو اجبشن سابقاً ) والذي ذهب ضحيته احد قواسي ذلك المصرف . وقد تضاربت اقوال الصحف في شأن هذا الحادث فقالت جريدة اليرموك الغراء انه في الساعة العاشرة من ليل الجمعة تراكض الناس على صراخ احد موظفي بنك باركليس المسمى ديمتري مشيكناكي الذي ألقى بنفسه من احدى نوافذ الطابق العلوي الى الشارع العام وهو مصاب بالرصاص ولما جاء رجال الشرطة مع قاضي التحقيق دخلوا بناية المصرف فوجدوا حارسه ابا سعيد المغربي محروقاً بالبازين وحوله ثلاثة مسدسات وخنجر وهو في حالة الاحتضار ولم يقل الا هذه الكلمة «ديمتري الذي احرقني» ونطق بالشهادتين مراراً واسلم الروح ومات ديمتري وهو في المستشفى عن الطلق عليه الرصاص قال ان ابا سعيد هو الذي اطلق الرصاص عليه ثم منعه الطبيب من الكلام خشية على حياته . وتقول اليرموك ان المصرف لم يمس بسوء لا بأوراقه ولا بأمواله . واما ديمتري فهو من كتبة المصرف كان يسمح له المدير بالتخلف ليلاً لاتمام اعماله الحسابية . واما ابو سعيد فهو مغربي الاصل مضت عليه عشرون سنة في هذه الخدمة وقد اشتهر بالصلاح والتقى والامانة .

والقول مرجعة [illegible] ان البوليس اطلق الرصاص على احد موظفي البنك [illegible] فأصابه في كتفه ويظن انه [illegible] فأحرق [illegible]

اما المقطم فقد نقلت عن لسان [illegible] من حيفا ان في الامر مسألة سرقة تفصيلها ان لصوصاً حاولوا سرقة البنك فرآهم الخفير [illegible] فتكاثروا عليه [illegible] واشعلوا النار فيه فاستيقظ الخفير من لذع النار ورأى [illegible] واقفاً امامه فتناول مسدسه واطلق عليه الرصاص فأصابه بثلاث رصاصات وكان اللصوص الباقون يحاولون فتح خزانة النقود فلم يتمكنوا ولما سمعوا صوت اطلاق النار خافوا من ان يدهمهم البوليس في داخل البنك ففروا ، وان الخفير توفي متأثراً من الحروق ، ولكن رجال البوليس تمكنوا من اخذ افادته قبلما لفظ النفس الاخير وقبضوا على اللص المجروح الخ ...

وروى المقطم رواية اخرى [illegible]

[illegible]

## كيف لا نصفق !

[illegible]

## [illegible]

في منتصف ليل الاربعاء [illegible] الشيخ احمد افندي [illegible] الى السجن وهو لا يزال معتقلاً [illegible]

وقد علمنا ان الاسباب التي ادت الى [illegible]

[illegible] الاستاذ [illegible] الافاضل [illegible]

## ميزانية الحكومة

كانت الحكومة قررت تخفيض ١٠ ٪ من رواتب موظفيها وقد يكون الباعث الى هذا التخفيض ما نشرته الجريدة [illegible] من ان وزارة المستعمرات [illegible] حكومة فلسطين بتخفيض مائة الف جنيه من موازنتها [illegible]

[illegible]

F. W. H. Hegewald Hanau No. 297 (Germany)

## في دار المعلمات [illegible]

[illegible]

## مدرسة البنات الاسلامية

[illegible]

## [illegible]

[illegible]

## [illegible]

[illegible]

## في [illegible]

[illegible]

## [illegible]

[illegible]

## دفاع ... فلسطين وغزة

نشرنا في العدد ... التوقيع «
... أكثر ... صبيحة غزة
... بالسيدة ... ابنة المعارف تعد
... بك الخالدي ... ة اناث غزة
... حات قلم التحية المعلمات ان
... القشر لام على نفسه
... بسبب منهيات الصف
... م ويلتمسن مع مدرسة
... الصف السادس .
... حت المدرسة ابوابها
... ادس لم يفتح وطردت
... س من المدرسة طرداً
... ح الصف الذي وعدن به
... ل . وقد نهضت من ثقة
... ف كان مفتش معارف
... المدرسة السيدة ... ديا
...
... طين ... رة
...
... عدم افتتاح
...
... ما هاجت خواطر الغزيين
... الى ارسال العرائض احتجاجاً على
... الشين بسمعة ادارة المعارف . وقام
... ر قابل سعادة القائمقام وعرض عليه
... ك غزيين فوعدهم سعادته بالعون واكد
... حة عمل بنشاط في سبيل تأسيس هذا
...
... رق كثيرون من الافراد كما ارق
... زية وجمعية الاخاء الارثوذكسي
... ف محتجين على هذا الحرمان
... النظر في الامر ، لأن غزة
... ت ضحية الحرب العظمى
... ال الشكر ... ية والاهتمام في نظر دوائر
... ة المختلفة . والأمل كبير الآن بفتح
... الصف رغم معارضة ناظرة المدرسة في

غزة : « منير فرح »

« الجامعة » اشار الكاتب الأديب الى برقيتين ارسلها نادي الشبيبة الغزية وجمعية الأخاء الارثوذكسي ، وقد وصلتنا صورة عن كل من هاتين البرقيتين فننشرهما فيما يلي :

« ناظرة المدرسة طردت منهيات الصف الخامس ، وقبلاً كانت وعدتهن بفتح صف سادس . نأسف لهذا التلاعب ونسترحم فتحه »

« نادي الشبيبة الغزية »

« جمعية الاخاء الأرثوذكسي تشارك الأهالي فتحتج على عدم فتح صف سادس لمدرسة الاناث بغزة متوسلة بعنايتكم لفتحه »

« سكرتير الجمعية : منير »

...

## مدارس غزة

«لمراسل الجامعة الخاص»

ابتدأت مدارس غزة الأميرية للذكور والاناث تفتح ابوابها لقبول التلامذة ومباشرة التدريس .

وعلى أثر ما جاء في مقال حضرة الكاتب الاديب السيد منير فرح المنشور في العدد ٦٢ من الجامعة حول رسوب ٧٠ ٪ من تلاميذ المدرسة الثانوية ساقني الواجب الصحافي الى مقابلة اساتذة المدرسة للاستفسار ، والعتاب ان حقق الخبر الخبر .

في يوم الاربعاء الواقع في ١٤ الجاري زرت المدرسة الثانوية فوجدت اساتذتها يشتغلون في وضع برامج التدريس للسنة المدرسية الجديدة ، ودخلت غرفة المدير النشيط ... فوجدته غائصاً بين الكتب والأوراق ومشغولاً في ذات ما يشغل الاساتذة ، فسلمت وجلست وبعد استقرار المقام دار الحديث حول ما كتبه الناقد الاديب بشأن ذلك التأخر غير المنتظر فأجاب بكل تؤدة ان الحقيقة تخالف ما كتبه حضرة الكاتب وهو لو تروى قبل ان يقدم على الكتابة لكان ذلك افضل ، الى ان قال :

لقد كان مجموع تلاميذ مدرسة غزة الثانوية سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ ( ٢٥٩ ) تلميذاً نال الشهادة منهم تسعة تلامذة هم من تلامذة الصف الثانوي الثاني وتجدد فحص ٣٥ تلميذ في بعض الدروس وقبل مجدداً في هذه السنة التدريسية ما يقارب الـ ٤٥ تلميذ . اما باقي المجموع وقدره ٢١٥ تلميذاً فقد رفع منهم ١٩٠ تلميذاً وتأخر الباقون بسبب عدم دوامهم على المدرسة ، وقال ان الدفاتر والجداول المحفوظة عند مفتش معارف المنطقة الجنوبية تؤيد ذلك واظهر استغرابه لكتابة ذلك المقال كما وانه اظهر استعداده لمحادثة كل فاضل يكاشفه حديثاً او بحثاً في شؤون التعليم وانه يرغب من كل قلبه في تلقي ارشادات واقتراحات اهل الفضل شرط ان يكون حسن النية هو الرائد الاسمى .

وقال انه ليس في وسعه ان يعمل بياناً عن المدرسة لأن هذا ليس من وظائفه بل من وظائف الادارة العليا للمعارف ، وعرض الى المراقبة فقال انها تجري دائماً وبشدة على المدارس كافة مما يكفل سير التعليم بانتظام واجتهاد .

وانتهى الحديث فودعته شاكراً لحضرته ما رأيته فيه وفي اساتذة مدرسته من النشاط والاهتمام وابدائه الرغبة بقبول كل اقتراح مفيد في سير التعليم والتهذيب ، وقد تيقنت منه رغبته الصادقة في ذلك لأنه كان يكلمني متوجهاً بكليته الي وصارفاً جميع حواسه في سبيل ايقافي على ما رغبت في الوقوف عليه .

•••

### في المنطقة الشمالية

عاد من جولة في المنطقة الشمالية وكيل هذه الجريدة المتجول فاقتبسنا من مفكرته الحوادث التالية ، وبعضها كنا ذكرناه ولكنه هنا اكثر ايضاحاً :

## طول كرم

### التفنن في الجريمة !

ارتكب بعض الاشقياء المجهولين جرم احراق بيادر سمسم في قرية الطيبة ، وقبل ان يطلقوا النار في البيادر دفنوا في المحصول ديناميت ورصاصاً حتى اذا علا لسان اللهب وتقدم اصحاب المال وبعض الفلاحين لاطفائها اخذ الرصاص ينطلق ، وينفجر الديناميت حتى اضطر هؤلاء الى ان يتركوا النار تفعل مفعولها تماماً وتأتي على جميع تلك البيادر التي قدر ثمنها بثلاثمائة جنيهاً !!!

☆☆☆

## جنين

### لجنة اعانة المنكوبين

تألفت في جنين لجنة لاعانة منكوبي الزلزال برئاسة سعادة القائمقام وعضوية صاحبي الفضيلة القاضي الشرعي والمفتي ورئيس البلدية وضابط البوليس والوجهاء نافع العبوشي ، فؤاد عبد الهادي ، وموسى عبد الهادي .

وقد قررت هذه اللجنة متفقة مع الاهالي جباية نصف كيل حبوب عن كل فدان من الارض ، وقد جمعت حتى الآن ما يساوي ١٨٧ جنيهاً والأموال ان يبلغ ما تجمعه الخمسمائة .

### حاكم الصلح الجديد

نقل حضرة القانوني الفاضل موسى افندي الخوري من وظيفة المدعي العام في حيفا الى وظيفة حاكم صلح في جنين بدلاً من حضرة حاكمها السابق محمد افندي البرادعي الذي نقل الى مثل وظيفته في القدس .

فنهنئ حضرته بهذا المنصب ونهنئ جنين بحاكمها النزيه الجديد ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف .

☆☆☆

## صفد

### مدرسة الزاوية

ذكرنا فيما كتبناه سابقاً شيئاً عن هذه المدرسة التابعة للأوقاف والتي يثبت وقفيتها انها ذات محراب . وادارة المعارف هنا واضعة يدها على هذه البناية وفيها تقيم المدرسة الثانوية وهي لا تدفع عنها اجراً : ولكن هذه المدرسة في حالتها الحاضرة لا تصلح لأن تكون مدرسة ثانوية . وقد طلب الينا ان نلفت نظر المجلس الاسلامي الأعلى وادارة المعارف الى هذا الامر ليتفقا على امر في شأن هذه المدرسة كأن يعمرها المجلس ويتركها بيد المعارف بالاجار حيث تليق بعد عمارتها لأن تكون مدرسة ثانوية او ان تفتش ادارة المعارف على بناية غيرها وتنقل اليها المدرسة الثانوية وتترك المجلس الاسلامي ان يهتم بشأن هذه البناية ليستفيد منها .

### محافظ بيروت

وصل مؤخراً الى صفد وجنين لأمور عائلية وللاقامة في ربوعها زمناً حضرة الاداري المعروف حسين بك الاحدب محافظ مدينة بيروت . فهلاً الرحب والسعة .

☆☆☆


## احدث التحف

ساعات ، ادوات لتنظيم الفم ، مرايات ، لعب للأطفال . ازهار اصطناعية
جميع هذه الاصناف من كافة الانواع تباع بأوطى الاسعار . كل مجموعة منها تباع بجنيهين فما فوق
أسعار خصوصية : ستة ساعات منبهة جيدة الجنس تباع بالجملة واصلة الميناء بـ ٣٥ شلن انكليزي
اطلبوها من العنوان الآتي :
ف . و . هـ . هاجيوالد هانافو فرسرو ٢٩٧ ( المانيا )
(F.W.H.Hegewald No: 297)
(Germany )

# واللي ما بتلزق بتعلم

## قاعدة سخيفة يعتنقها صحافي عتيق

جاء في الامثال الافرنسية السائرة ما يطابق قول الفلاح في بلادنا « اضرب ها الطين في ها الحيط واللي ما بتلزق بتعلم » ! وقد استمرأ بعض اصحاب الصحف هذا المنطق واستعذبوه واندفعوا بالاخذ به وشرعوا يتهمون من لا يحبون من الناس بما يعتقدون انه ليس فيهم ماثلين مع فلاحنا « واللي ما بتلزق بتعلم » وقد نسوا الحكمة البليغة التي اوردها « لافونتين » في مثله الذي ضربه في الكذب من الراعي الغر الذي استغاث بالناس من الذئب كذباً فترك الناس اعمالهم وتراكضوا لاغاثته ثم رجعوا غضبين وهو يضحك اذ لم يجدوا ذئباً . حتى اذا اتاه الذئب حقيقة واستغاث بالناس لم يجره احد !!

ومن الذين اخذوا بهذا المنطق صديقي القديم عيسى العيسى !! ولي بجريدة فلسطين علائق قديمة يعز علي أن انساها !! وبيني وبين صاحبها عيسى صداقة لا ازال اردد ذكراها ! وان تلك العلائق ، وان هذه الصداقة لتدفعني الى اعلان حزني وبث شكواي مما وصل اليه صديقي وصحيفته من الغلو في الاخذ بذلك المذهب . مذهب « واللي ما بتلزق بتعلم » ! لا بل ان صديقي عيسى قد تمادى في غلوه هذا حتى تشاكلت عليه الأمور فأصبح لا يفكر في ما يكتب فلم يتوفق في احكام تطبيق مذهبه الجديد فالتوى عليه القصد فزاد بذلك حزني واشفاقي . وبياناً لذلك لا احتاج للتعرض لما جاء في فلسطين عن الناس ملفوقاً بهذا المذهب الجديد بل اكتفي بما تناولني به تطبيقاً لمذهبه هذا كي يرى القارئ ما رأيت فيحزن لحزني على ضياع ما كان ذخراً لي وله قبل أن تلج جريدة فلسطين في باب « واللي ما بتلزق بتعلم » !

١ — ذكر لي من يقرأ جريدة فلسطين انه ورد فيها اني اقتسم مع صديقي عيسى البندك اموال المهاجرين !! هذه تهمة شنيعة ان صحت في حق لأمتي مقاضاتي ولفظ حكم اعدامها الأدبي علي . وان ظهر انها من باب « واللي ما بتلزق بتعلم » حق لي ان أطلب الغفران لصديقي عيسى واسأل الله عز وجل ان يرد اليه ما أخذ منه !!

لا يزال الناس يذكرون ان بعض الصحف جمعت على سنة ٩٢٣ وسنة ٩٢٤ واتهمتني بهذه التهمة نفسها فاضطررت عندئذ الى مقاضاتها لحكم عليها بعد ان ظهر في المحاكم بطلان تهمتها . ثم أعلنت اللجنة براءتي من هذه التهم بعد ان فحصت كمادتها حسابات اللجنة الخ الخ ... وكانت — وهناك الشاهد — جريدة فلسطين هي التي تناضل عني فغضبت الحقيقة غضبة النبيل اذ عبس ودافعت عني دفاعاً بليغاً ما كنت لآتي بمثله لو دافعت عن نفسي وكالت لي المديح جزافاً — وانا لا استحق مديحاً . واتهمت تلك الصحف بالخيانة وتثبيط الهمم العالية خدمة لاعداء الأمة والسعي لأحباط الحركة الوطنية الخ الخ ...

فمن نصدق الآن أدفاع جريدة فلسطين هنا يوم كانت ترد الاهانات اللجنة من المهاجرين فيرى حضرته حساباتها منظمة كما يراها اعضاء اللجنة فيثبتها ويشكرنا عليها ؟ أم رميه ايانا اليوم بهذه التهمة وهو يجد — على مرأى من الناس ومسمع — في تطبيق مذهبه الجديد « واللي ما بتلزق بتعلم » ؟؟ ثم ان كانت هذه التهمة صحيحة وسكت عنها وقت السرقة فسكوته خيانة وطنية بل اشتراك في السرقة وان تبينت له الآن فعليه ان يظهرها لقرائه ويقاضينا عليها لا أن يلقي كلامين ويمشي . وان كانت من باب « واللي ما بتلزق بتعلم » فاني حزين لأنه لم يجد التطبيق

٢ — وجاء في جريدة فلسطين قبلاً اني عضو في الحزب الشيوعي ولما كان ذلك من باب « واللي ما بتلزق بتعلم » كذبت هذه الرواية في بعض الصحف . ولكن صديقي عيسى ابى الا ان يحشرني في زمرة الشيوعيين ولست منهم ولا علم لي بمبادئهم الا ما يعلمه عامة الناس ، واستمر على ادخالي في الشيوعية رغم انفي واحسن علي بلقب ( رفيق ) ومع هذا فهو يعلم وكل عاقل يعلم ان الشيوعية مذهب وعقيدة اجتماعية سياسية . ولا يصح لو صحت شيوعيتي . ان اعير بعقيدة او مذهب . فلا يصح ان نعير رجلاً بأنه مجدد او محافظ او اشتراكي او فاشستي وانما يعير الرجل بخيانته لمذهبه . فلا يجوز ان يعير جابوتنسكي بأنه صهيوني او عيسى العيسى بأنه عربي ولكن الصهيونيين يعيرون الأول بأنه عربي لو صحت عروبته لأن ذلك خيانة للصهيونية والثاني بأنه صهيوني لو صحت صهيونيته لان ذلك خيانة للقومية العربية . اذن فقول فلسطين اني شيوعي لا يزري بي . فلم عيرتني جريدة فلسطين بذلك ؟ السبب هو ان صديقي عيسى عندما صفا فكره قال : الحكومة تطارد الشيوعيين في فلسطين ! فلو اتهمت جمالاً بالشيوعية طاردته الحكومة ! او ضايقته : وان لم تفعل ذلك فلا بد انها ناظرة اليه كما تنظر لمن تطارد من اصحاب هذا المذهب ! واذن ( فاللي ما بتلزق بتعلم ) ! وانا اقول له يا صديقي ان هذا سخافة وسخافة محزنة !!!

وبلغني ايضاً ان جريدة فلسطين تلقبني ( بصاحب مزارع الموز في اريحا ) ! اشكر حسن ظنك يا صديقي ! وحقق الله ظنك . فأل حسن لو لم يكن من باب ( واللي ما بتلزق بتعلم ) !

وكأني بصديقي عيسى ، وقد تناول رأسه بين يديه وأخذ يفكر فيقول « الناس يعرفون ان جمالاً فقير لا يملك شروى نقير ! فاذا قلت انه صاحب مزارع موز في اريحا تدخل الريبة به الى قلوب الناس فيقولون : مزارع موز . يعني ثلاثة مزارع فما فوق والمزرعة يجب ان تكون مالا يقل عن مئة دونم فاذن جمال يملك ثلاث مئة دونم من اشجار الموز فما فوق والدونم منها يساوي مالا يقل عن خمسين جنيهاً ... واذن فجمال يملك اكثر من خمسة عشر الف جنيهاً . ومن اين له هذا المال ؟ اذن فقول جريدة فلسطين انه يأكل اموال المهاجرين الخ ... صحيح . ولكنك يا صديقي عيسى اخطأت المرمى هنا ايضاً . اذ يعلم الناس ان مزارع الموز هذه والتي تغدينا فيها بمعيتك ورأيتها بعينك وعلمت بها قبل الناس هي أقل من عشرين دونم وهي ليست لي بل ان الأرض لأصحابها وما انا يا صديقي غير مزارع على الثلث معرض للاخراج كل يوم !! وصديقك يا عزيزي صنع كما يصنع صغار الفلاحين الذين لا يملكون ارضاً فيصرفون نشاطهم في اراضي الناس فينتشون لقمتهم !! او ترى هذا كثيراً علي يا صديقي ؟! لالا ! ولكنك تطبق مذهباً يتطلب مثل هذه ( التحف ) واني ان عذرتك على الايراد فلا اعذرك على عدم التوفيق في التطبيق !!

ويسرني كثيراً يا صديقي عيسى ان اعلن انك بعد ان شمرت وحلفت ونضنضت وهمهمت وصممت وقصدت حرقي واغراقي والتنكيل بي لم تجد في سوى هذه التهم التي تظهر للاعمى والبصير انها من باب « واللي ما بتلزق بتعلم » ! اشكرك كثيراً لأنك مدحتني مدحاً ايجابياً في السابق فعددت لي مناقب كثيرة وبالغت في اطرائها — والداعي لا يستحق ذلك كله — ثم عدت فمدحتني مدحاً سلبياً بليغاً في اللاحق بأنك لم تجد في معايب تعددها وتحصيها علي . مع اني يا صديقي ضعيف وغير معصوم وفي معايب كثيرة .

اشكرك ! اشكرك ! لانك علمتني عن نفسي ما لم اكن أعلم !!

« جمال الحسيني »

# دحض الاباطي[ل]

تحت هذا العنوان حمل الينا ال...
الجدل رسالة موقعة بتوقيع « مسل[م غيور]...
فيها كاتبها على ذلك السخف الذي تن...
فلسطين الوقحة بعنوان « الجلسـ...
ولقد كنا نود ان نكتفي بالاشا...
بالكثير مما يمطرنا اياه البريد ...
فنطويه أو نكتفي بالاشارة اليه ...
عيسى العيسى يستبيح لنفسـ...
قراء جريدته مالاً مقابل مو...
الجريدة خلقت لتكون جريدة ا...
منهـا الناس فانقلبت بفعل الغل...
مسرح سفه ودس وشغب و...
النفوس وتأنف من النظر ال...
نستبيح لأنفسنا ان...
الذي اختار...
واذا كنا نتو...
الرسالة من ال...
وتحريفاً لآ...
الباطل من...
يرتدع عنه عيسى ال...
برجل سخيف يكت...
وهو معروف...
والظهور بك...
من ابناء الوطن نص...
ويتربوا على مبادئه ونريد...
للمارف التي تستخدمه اليه لعلها تعيد خ...
الوجهات العلمية والاخلاقية ، بل والص...
أيضاً ، لترى اذا كان يليق بمثل هذا المخلوق
ان يقوم على تعليم فئة من ابناء البلاد وسد
اليها أمر تعليمهم وتثقيفهم .

يقول الكاتب « مسلم غيور » انه وردت
في معرض الاستشهاد في احدى المقالات الت...
يحررها « منزوي » آية قرآنية بالن...
« ولا انساب بينهم ولا يتساءلون »...
خطأ واضح وتحريف فظيع ...
الكريم لا يسكت عليه ال...
الكريمة فهو : « فلا انساب ...
يتساءلون » ويقول انه كان على صاحب الجريدة

فلسطين وهو يعرف درجة « النزوي »
... ان يتحقق صحة الآيات من رجال
... وزيرها . ويحن زد على هذا القول
... الجريدة لا يجهه امر السلمين
... كتابهم . ويكفيه ان يفتش
سماحة رئيس المجلس الاسلامي
... الكريم له ان صرح امام
... وهو غير سكران « انه لو
... اليوم لشتم رئيس المجلس
... عم في هذا

... القيورة القراء ب « النزوي »
... عن الخطيب المطرود من
... ثبوت فسقه . وبعد ان عرف
... بي تعريفاً نضرب عنه
... الصف الذي المفيق قال انه الآن
... وقد نهبت من ثقة . والفت
... كان مفتش معارف تلك القرية
... المدرسة السيدة ... مة جميعاً

## ... البنك

... عدم ... ١٩٣٠
... جورج داغر بيافا

... نتائج السحب في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧
... سندات البنك العقاري سلفة سنة ١٩١١
... بحت ٥٠٠٠٠٠ فرنكاً النمرة ٦٤٣٣٢ وال
٢ نمرة الآتية كل منها ربحت ١٠٠٠ فرنكاً :

٢٤٨٢١ — ٢٥٤٧٤ — ٣٢٥٥٠ —
٣٦١١٠ — ٤٥٦٨٠ — ٥٧٤٠٧ — ٧٢١٩٨ —
٧٣١٧٩ — ٨٣٢٠٠ — ٨٣٥٩٣ —
رف كثير ٩٩٥٣٩ — ١٣١٢٦٨ —
وزية وجمعية ١٣٨٤٠٠ — ١٥٥٣٨٥ —
ف محتجين على ٢٠ ... ٢٥١٨٧٩ —
... النظر في الأمر ... ٣٤٥٧٠٩ —
... ت ضحية ... ٣٥ — ٣٨١٩٠٩ .

وربحت النمرة ٤٠٩٣٩٣ من اصدارات
سنة ١٩٠٣ خمسين الف فرنكاً ، وال ٢٥ نمرة
الآتية كل منها ربحت الف فرنكاً :

| | | |
|---|---|---|
| ... ٤١٢ | ٤٤٤٨٩٧ | ٤٩١٧٠٤ |
| ٦٤٦٣٣٥ | ٧٤٥٧٩٧ | ٤٢١٠٨٩ |
| ٤٤٧٤٤٠ | ٥١٨٨٨٤ | ٩٥٥٥٧٦ |
| ٧٦٤٤١٢ | ٤٢٧٦٦٦ | ٤٥٥٣١٦ |
| ٥٥٧٧٤٧ | ٦٧٧٩٤١ | ٧٧٨٨٤٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٣٤٩١٧ | ٤٨٨٠٢٣ | ٥٧٥٦٢٨ |
| ٧٠٤٤٤٧ | ٧٧٩١٣٣ | ٤٤٤٦٢٧ |
| ٤٨٨١٣٤ | ٦٤٤٩٠٦ | ٧٣٨٠٣٥ |
| ٧٩٠٣٩١ . | | |

وربحت النمرة ١٤٣٩٥٩ من اصدارات سنة ١٩١١ خمسين الف فرنكاً والنمرة ٢٤٧٥٠٩ ربحت خمسة آلاف فرنكاً وال ٢٤ نمرة الآتية ربحت كل منها الف فرنكاً :

| | | |
|---|---|---|
| ٧١٢٥ | ٦٧٣٢٠ | ١٣٣٢٤٢ |
| ٢٥٧٧٠٨ | ٣١٢٠٨٩ | ٤٤٢٠٨ |
| ٨٤٩٤٣ | ١٦٨٥٠٩ | ٢٦١٤٧٧ |
| ٣١٣٠٩٨ | ٥١٤٦٢ | ٨٧٥٦٤ |
| ١٧٢٩٩٥ | ٢٦٢٣٦٩ | ٣٤٣٨٣٩ |
| ٥٧٠٣٣ | ٩٠٣٨٤ | ٢٢٢٠٩٩ |
| ٢٩١٣٣٤ | ٣٥٢٥٩٧ | ٦٦٣٠٩ |
| ٩١٠٧٨ | ٢٥١٤١٢ | ٣٠٧٤٨٣ |

•••

## فقد ختم

في يوم الاربعاء الصادف ١٤ الجاري فقد مني البصوم باسمي ( عمر يعقوب وهبه ) وبما أني لست مديوناً لأحد فكل ورقة تظهر مبصومة بهذا الختم تعد مزورة ويجازى حاملها . وادعو من يجد هذا الختم ان يعيده الى دكان السيد زكريا وهبه في باب الخليل وله مكافأة تساوي قيمته

« عمر يعقوب وهبه »

•••

## شركة النجاح الوطنيه

في البيرة

رأس مالها ١٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مانيفاتورة ومال قبان . وهي شركة مساهمة منقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهماً فيها حين الطلب فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فيسركم جودة البضاعة ومهاودة الاسعار

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :
في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل
وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد قطارية المصري — باب خان الزيت
المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في باب الجديد .

•••

## كروسلى CROSSLEY

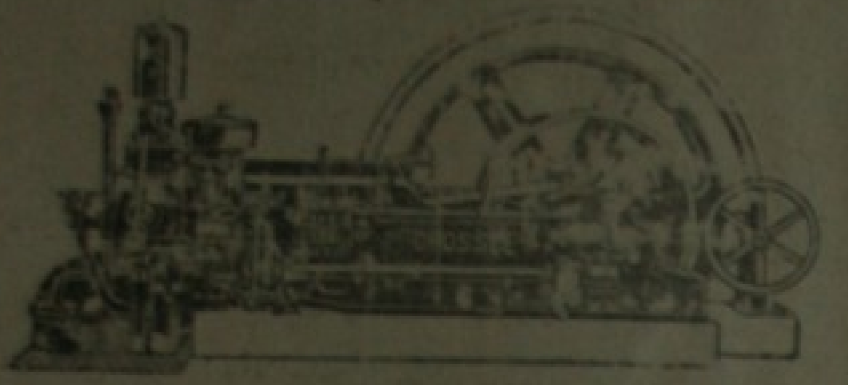

## أشهر وأحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

## شركة العروة الوثقى

### المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والصفحات وآلات النجارة والحدادة والكتب والمهمات المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

**محلات المبيع**

مواد البناء : خارج المصرارة ملك حسن بك الزرهان
القرطاسية : داخل باب العمود « محل البوليس
التفرقات : خارج « في عمارة الشيخ محمود افندي
دجاني وشركاه

التلفون ٥٨٨ — ٤٩٥

## اسعارها متهاودة لا يمكن مباراتها

ولها ارض على طريق رام الله مقسمة ومفروزة فمن له رغبة بالشترى فليراجع مركز الشركة

## دار الايتام الاسلاميه

تصنع احسن انواع الموبيليا الخشبيه والخيزران

### الموبيليا الجديدة الملبسة

ان الخزائن والقومودينات والأسرة والبوفيات والقونسولات وطاولات الوسط الملبسة بالقشر المزخرف الالماني التي تصنعها دار الايتام الاسلامية على ماكناتها الحديثة التي تدار بالكهرباء لا يستطيع احد ان يحصل على مثلها من حيث الاتقان والاسعار

## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ قرش مصري
في فلسطين ١٢٠ قرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ قرشاً مصرياً وفي البلاد الامريكية ستة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعاً بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف